

غريب الحديث لابن قتيبة

ممغوثه أعراضهم ممرطاله ° ... كما يُلَاثُ في الهِنَاءِ الثَّمَلَةُ °
يقال : مرطَل الرجلُ ثوبه بالطَّينِ إذا لَطَخَهُ . وأَرَادَ : أَنَّهُمْ مُدَنَسُوا الأَعْرَاقَ .
والذي أَرَادَ عَمْرُ بْنُ كَانٍ يَذْهَبُ مَذْهَبَ الذَّمِّ لِعَدِيٍّ أَنَّهُ إِذْ نَسِمَ مَا نُسِمَتْ لِدَاوِيٍّ
وَتَشْفَى الرِّبْدَةَ النَّاقَةَ الدَّيْرَةَ أَوْ لَأَنَّ يَصْلِحُ بِكَ كَمَا يَصْلِحُ بِالرِّبْدَةِ
السَّقَاءِ الْمَدْهُونَ بِهَا وَإِنَّ كَانِ أَرَادَ الذَّمَّ فَذَلِكَ مَا لَا نَحْتَاجُ لَهُ إِلَى تَفْسِيرٍ لَوْضُوحَ مَعْنَاهُ

وقد كتب إليه أيضاً : غَرَّ تَنِي مِنْكَ صَلَاتُكَ وَمَجَالِسُكَ الْقُرْآنِ وَعِمَامَتُكَ السُّودَاءِ
ثُمَّ وَجَدْنَاكَ عَلَى خِلَافِ مَا أَمَلْنَاكَ قَاتِلِكُمُ اللّٰهُ أَمَّا تَمْشُونَ بَيْنَ الْقُبُورِ .
وقال في حديث عمر بن عبدالعزيز أَنَّهُ قَالَ لِهِلَالِ بْنِ سِرَاجِ بْنِ مُجَاعَةَ يَا هِلَالُ : هَلْ
بَقِيَ مِنْ كَهُولِ بَنِي مُجَاعَةَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ فَصَحَّحَكَ عُمَرُ وَقَالَ :
كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ .

حَدَّثَنِيهِ الْقَوْمُ بِاسْتِنَادٍ لَا أَحْفَظُهُ فِيهِ طُؤُلٌ .
قَوْلُهُ : وَشَكِيرٌ كَثِيرٌ يُرِيدُ : أَنَّ فِيهِمَا أَحْدَاثًا وَأَصْلُ الشُّكْرِ الْوَرَقُ الصَّغِيرُ يَنْبِتُ
فِي أُصُولِ الْكَبَارِ . وَهُوَ أَيْضًا النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يُطْلَعُ . يُقَالُ : قَدْ بَدَأَ شَكِيرُ النَّبْتِ . أَيْ
: شَيْءٌ قَلِيلٌ رَقِيقٌ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ